

ما صحة حديث (خير الدعاء دعاء يوم عرفة)؟ الشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه كلمة حول الحديث الذي جاء وفيه - [00:00:00](#)

خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا قد خوجه ابو عيسى الترمذي - [00:00:26](#)

من حديث حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد وقع في بعض المصادر محمد بن ابي حميد وحماد هذا وسمي محمدا وقيل هما اخوان - [00:00:51](#)

هذا متبوك وليس بشيء هو واهل حديث ولا يكتب حديثه ولذا قد ضعف الترمذي هذا الحديث وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن ابي حميد وهو ليس بالقوي - [00:01:12](#)

ولكن قد جاء لهذا الحديث شواهد وعلى رأس هذه الشواهد ما رواه الامام مالك في الموطأ عن زياد ابن ابي زياد عن طلحة بن عبيدالله بن كريب خير الدعاء نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:36](#)

افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا لفظه او بنحو ذلك. ليس فيه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا - [00:02:02](#)

واسناده صحيح طبعاً الى طلحة بن عبيدالله بن تميم وهو من التابعين فهذا المرسل قوي وقد جاء عن الامام مالك عند البيهقي في الشعب من وجه اخر ولكن هذا الوجه باطل - [00:02:30](#)

جاء من حديث ما لك عن سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا باطل وليس بشيء كما ان هذا الخبر قد جاء من حديث نافع عن ابن عمر ولكنه ايضا واهي - [00:02:59](#)

وليس بشيء اخرجه العقيلي وفي اسناده فرج بن فضالة قال البخاري منكر الحديث عن فرج فسقط ايضا هذا الاسناد ولكن عندنا اسنادان او بقيا اسنادان لهذا الخبر وهما مما يستأنس بهما. نعم الاول ما رواه الطبراني في كتاب الدعاء - [00:03:25](#)

من حديث عفان ابن مسلم عن قيس ابن الربيع عن الاخو ابن خليفة عن الآخر عفوا ابن الصباح عن الاغار ابن الصباح عن خليفة ابن الحصين او خليفة ابن عن خليفة ابن حصين عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:04:02](#)

وسلم افضل ما قلت انا والنبليون من قبلي عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا الاسناد فيه فيس ابن الربيع - [00:04:33](#)

وكان له ابن يدخل على ابيه ما ليس من حديثه فقيس ليس بالقوي ولكن يكتب حديثه. قيس ابن الربيع ليس بالقوي ولكن يكتب حديثه. نعم وادياه عن من وجه اخر - [00:04:57](#)

من طريق موسى بن عبيدة وغبدي عن اخيه عبد الله عن علي. وهذا فيه موسى بن عبيدة لا يحتج به واخوه لم يدرك علي رضي الله عنه وان الاسناد الآخر - [00:05:21](#)

فهو موقوف على عبد الله ابن عمر وقد اخرج الطبراني في كتابه الدعاء. عن علي بن عبد العزيز البغوي وهذا من الحفاظ عن حجاج بن المنهال وهذا ثقة مشهور عن حماد بن سلمة وهو امام - [00:05:41](#)

عن عاصم ابن سليمان الاهون وهو ثقة جليل سبت عن عبد الله ابن الحارث وهو ثقة ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان عشيّة عرفة يرفع صوته فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:06:08](#)

ثم يدعو اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى الى اخذه ثم يقول اللهم انك امرت بالسؤال او بالدعاء عفوا وقضيت على نفسك بالاستجابة الى الحديث وهذا اسناد صحيح الى عبد الله ابن عمر. هذا اسناد صحيح الى عبد الله بن عمر - [00:06:42](#)

فهذه الاسانيد يعني لعل بعضها يقوي بعضه وان كانت لم تتفق جميعا في الفاظها يعني في بعضها ليس فيه خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولكن فيها الدعاء فيها لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:08](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وان كان في مرسل مالك ليس فيه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويؤيد هذه الاحاديث من حيث المعنى - [00:07:36](#)

ما خوجه النسائي في كتابه السنن عن يعقوب بن ابراهيم الدوبقي عن هشيم ابن بشير الواسطي عن عبد الملك وهو ابن ابي سليمان عن عطاء اسامة ابن زيد رضي الله عنهما - [00:07:58](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سقط الزمام تناوله بيد الاخرى وبقيت الاولى مرفوعة بالدعاء مرفوعة اي بالدعاء وقد روى وقد جاء هذا الحديث من طريق جبير بن عبد الحميد الضبي عن عبد الملك - [00:08:20](#)

عن عطاء عن ابن عباس عن اسامة فذكر بينهما ابن عباس او نحو هذا الاسناد وفيه انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان رافعا يديه لا يجاوز بهما رأسه يدعو عليه الصلاة والسلام - [00:08:47](#)

وهذا طبعا حديث اسامة هذا في حجة الوداع هذا في حجة الوداع لا شك ان دعاء الالم مطلوب في هذه الايام سواء كان ذلك للحاج ام كان ذلك لغير الحاج - [00:09:18](#)

وهذا يدخل في العمل الصالح كما في الحديث الذي خرجه البخاري من حديث الاعمش عن مسلم البطيخ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:45](#)

ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. اي ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:10:11](#)

فالعمل الصالح في هذه الايام المباركة الفاضلة لا شك انه مطلوب وبالذات في اخرها ومن المعلوم ان اليوم التاسع هو يوم عرفة واليوم العاشر هو يوم النحر والذي جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة - [00:10:28](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الايام يوم النحر ثم يوم القوم وهو اليوم الحادي عشر نعم لا شك انه يستحب للانسان ان يكثر من الدعاء والاستغفار والتهلل - [00:10:56](#)

والتكبير في هذه الايام وقد جاء في صحيح البخاري من حديث انس انهم كانوا في يوم عرفة منهم المكبر ومنهم الملبى بينهما المكبر ومنهم الملبى. وجاء ايضا هذا من حديث ابن عمر عند الامام مسلم - [00:11:21](#)

في كتابه الصحيح دع واما بالنسبة للحديث السابق خير الدعاء دعاء يوم عرفة فكما تقدم له شواهد وان كانت لا تخلو من الكلام ولعل بعضها قد يقوي البعض الآخر ولذا كان هذا الحديث مشهور بين اهل العلم - [00:11:48](#)

فعندما سئل عنه الامام سفيان ابن عيينة ما انكره وانما قال يعني قالوا هذا ثناء فبين وجه دخول السنة في الدعاء وقد جزم به الامام ابن تيمية. جزم بهذا الحديث وجزم به الامام ابن القيم - [00:12:19](#)

فالإكثار من الدعاء والإستغفار والتكبير والتهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا من افضل الاعمال قل ذلك من افضل الاعمال - [00:12:48](#)

وتعلمون ايضا ان في يوم النحر تشبه اعمال كسيرة منها الأضحية للحاج وغير الحاج والحاج يذبح هدية ومنها ايضا بالنسبة للحاج

الطواف والسعي والحلق او نعم او التقييط وايضا هذه العشر متصلة بايام التشريق - 00:13:07

وفي جامع الترمذي من حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عابد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوما النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام - 00:13:40

فهذه الايام ايام اعياد نعم وايام عظيمة وايام فاضلة وكما هو معلوم انه يستحب صيام يوم عرفة وانه كفارة لسنة لسنتين كفارة لسنتين ذنوب سنتين كما خرج ذلك الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن معبد الزماني عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

عليه وسلم فايضا بالنسبة ليوم عرفة يشرع الصيام لكن لغير الحاج واما الحاج فالسنة في حقه الافقاص حتى يتقوى على الدعاء والذكر واما غير الحاج فيشفع له الصيام صيام يوم عرفة - 00:14:36

فانا اذكر بنفسى واخوانى بالاكثار من الدعاء والتهليل والتسبيح والتكبير وبقية الاعمال الصالحة ونسأل الله عز وجل ان يقبل من الجميع. واذكر ايضا بالصدقة. اذكر ايضا بالصدقة نعم فالانسان يحرص ايضا على الصدقة ان تيسر له نعم ان يعني يكثر من الاعمال الصالحة - 00:15:00

عموما كما جاء في حديث عبد الله بن عمر هذا وبالله تعالى التوفيق ونسأل الله القبول لجميع المسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:38